

الغارات

[208] ولاية قيس بن سعد بن عبادة الانصاري (ره) مصر 1 وكان قيس بن سعد - رحمه الله - من مناصحي علي بن أبي طالب عليه السلام فلما قام علي استعمله علي مصر. عن سهل بن سعد 2 قال: لما قتل عثمان وولى علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - دعا قيس بن سعد فقال: سر إلى مصر فقد وليتها واخرج إلى رحلك فاجمع فيه من ثقاتك من 3 أحببت أن يصحبك حتى تأتيها ومعك جند فإن ذلك أربح 4 لعدوك وأعز لوليك فإذا أنت قدمتها إن شاء الله فأحسن إلى المحسن، واشتد 5 على المريب، _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " (ص 463، س 11): " قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: روى إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات ووافق ما رأيته في أصل كتابه روى بإسناده عن الكلبي أن محمد بن أبي حذيفة هو الذي حرض المصريين على قتل عثمان وندبهم إليه " إلى آخر ما في المتن لكن على سبيل التلخيص واسقاط كثير من المطالب، ولذا قال (أي المجلسي) بعيد ذلك (ص 544، س 28): " أقول: هذه الاخبار مختصر مما وجدته في كتاب الغارات " وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج في ذيل كلام لامير المؤمنين (ع): " لما قلد محمد بن أبي بكر مصر فملك عليه وقتل (ج 2، ص 22، س 24): " ونحن نذكر في هذا الموضع ابتداء أمر الذين ولاهم على (ع) مصر إلى أن ننتهي إلى كيفية ملك معاوية لها وقتل محمد بن أبي بكر، وننقل ذلك من كتاب إبراهيم بن سعيد بن هلال الثقفي وهو كتاب الغارات، ولاية قيس بن سعد على مصر ثم عزله، قال إبراهيم: حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان الثقفي قال: حدثني علي بن محمد بن أبي سيف عن الكلبي أن محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس هو الذي حرض المصريين (إلى آخر القضايا) ". _____ 1 - قال الطبري في تأريخه (ج 5، ص 277): " وفي هذه السنة [أي سنة ست وثلاثين] بعث علي بن أبي طالب (ع) على مصر قيس بن سعد بن عبادة الانصاري فكان من " بقية الحاشية في الصفحة الاتية _____ "